

دور البرامج الحوارية في الفضائيات العربية في تحقيق التنمية
دور البرامج الحوارية في الفضائيات العربية في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة
واتجاهات الجمهور نحوها (دراسة تطبيقية)

الباحثة | منار صبري صابر حامد

لدرجة الماجستير في الآداب شعبة الإذاعة (راديو وتلفزيون)

تخصص انتاج المواد الإعلامية

جامعة المنصورة كلية الآداب قسم الإعلام شعبة الإذاعة

إشراف

د | سحر مؤنس عيد

مدرس الإذاعة بقسم الاعلام

كلية الآداب جامعة المنصورة

أ.د | محمد معوض إبراهيم

الأستاذ بكلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف وتسليط الضوء على دور البرامج الحوارية في الفضائيات العربية ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة واتجاهات الجمهور نحوها. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، باستخدام استمارة تحليل محتوى لعينة من البرامج الحوارية ليتم إجراء الدراسة التحليلية عليها خلال الفترة الزمنية المخصصة. وكذلك المسح الميداني لعينة المبحوثين وتوصلت الدراسة إلى أن قضايا التنمية المستدامة بالبرنامج السعودي (سين) عينة الدراسة حيث جاء في أجندة برنامج سين أكثر موضوعات الاستدامة كانت الحفاظ على البيئة والتحول الرقمي بنسبة ١١,١% و ١٢,٢% على التوالي. أما في البرامج المصرية (المبادرة وكلمة أخيرة ومساء دي إم سي) تشابهت في أجندتها من حيث عرض قضايا التنمية المستدامة الخاصة بمبادرات الدولة ببناء الطرق والكباري ومبادرة تكافل وكرامة والمشروع القومي حياة كريمة وبناء المدن الجديدة والوحدات السكنية بنسبة ١٢%. وتوصلت النتائج أيضا الى ان نسبة اهتمامهم بمشاهدة البرامج الحوارية التي تتعلق بأخبار الإقتصاد ومشروعات التنمية وتوفير فرص العمل كانت (٤٢,٢%). ثم جاء السبب لعدم لمسها للمشكلات الإقتصادية الحقيقية) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية تبلغ (٢٦,٦%).

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة - البرامج الحوارية - الفضائيات العربية - اتجاهات الجمهور - التنمية الاقتصادية المستدامة.

Abstract

The study aims to shed light on the role of talk shows in Arab satellite channels and the extent of their contribution to achieving sustainable economic development goals and the public's attitudes towards them. This study is a descriptive study, and the study relied on the media survey method, both descriptive and analytical, using a content analysis form for a sample of talk shows. As well as the field survey of the sample of respondents, and the study concluded that the issues of sustainable development in the Saudi program (SEN). The sample of the study that was presented was environmental preservation and digital transformation by 11.1% and 12.2%, respectively. As for the Egyptian programs (The Initiative, A Final Word and Evening DMC), they were similar in their agenda in terms of presenting sustainable development issues related to the state's initiatives to build roads and bridges, the Solidarity and Dignity Initiative, the national project for a decent life, and the construction of new cities and housing units by 12%. The results also found that the percentage of their interest in watching talk shows related to economic news, development projects and job creation was (42.2%). Then came the reason for the lack of viewing (because it did not touch the real economic problems) with a percentage of (26.6%).

دور البرامج الحوارية في الفضائيات العربية في تحقيق التنمية

المقدمة:

إن الكلمة نور، وبعض الكلمات قبور^١. إن تأثير الكلمة سواء المسموعة أو المقروءة في بناء شخصية الانسان يكن تأثير مضاعف حينما يتم القائها من خلال وسائل الإعلام، حيث أصبحت دول العالم في وقتنا الحاضر تعتمد على ثلاث أركان في بنائها ألا وهي (السياسة والاقتصاد والإعلام)^٢. فأصبح الإعلام من أهم أدوات تعزيز نجاح الاستراتيجيات الوطنية المختلفة وتسويقها محلياً وخارجياً، ورأس حربة الدفاع عن الوطن ومكتسباته وقوة ناعمة لا يمكن الاستغناء عنها حيث لم يعد الاعلام كما يتصوره البعض وسيلة للتسلية او الترفيه بل اصبح مفجراً للثورات وفي نفس الوقت مثبتاً للهمم والعزائم ليس هذا فحسب بل اصبح دوره في حياه الشعوب على التعاون والنضال من اجل احداث تنمية حقيقية بما تملكه وسائل الاعلام من قدرة على استنهاض الطاقات وتوجيه الانتباه نحو الوسائل والاهداف التي تنشدها المجتمعات بتزويد المجتمع بأكبر قدر من المعلومات والحقائق الدقيقة لتوجيه الجمهور لخدمة الرخاء الانساني^٣.

الدراسات السابقة : تم تقسيم الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها في إعداد هذه الخطة البحثية إلى محورين هما :

المحور الأول تناول الإعلام للقضايا الاقتصادية

١-منة الله حسين مأمون حسين^٤ ٢٠٢١ دراسة بعنوان دور البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية في ترتيب أولويات الجمهور للقضايا الاقتصادية بخطة التنمية المستدامة ٢٠٢٠ وتقييم النخبة لها. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى اهتمام البرامج الحوارية بالموضوعات المتضمنة بالبعد الاقتصادي في رؤية مصر ٢٠٣٠، كما توصلت إلى اهتمام الجمهور بمتابعة القضايا

^١ عبد الرحمن الشرقاوي قصيدة الحسين ثائراً

^٢ بتول عبد العزيز رشيد وفاتن علي مراد -المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحافة العراقية -دراسة تحليلية لجريدة المدى نموذجاً في الفترة من ٢٠١١-٢٠١٢ إلى ٢٢٠١١-٢٢٠١٢ مجلة كلية الآداب العدد ٩٩

^٣ عبد العزيز بن سعيد الخياط - دور الاعلام في التنمية الاقتصادية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ورقة علمية مقدمة الى المنتدى الاعلامي السنوي السابع-الجمعية السعودية للإعلام والاتصال

^٤ منة الله حسين مأمون حسين؛ إشراف جيهان يسري حسين أبو العلا. دور البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية في ترتيب أولويات الجمهور للقضايا الاقتصادية بخطة التنمية المستدامة ٢٠٢٠ وتقييم النخبة لها. أطروحة(دكتوراه) - جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الاذاعة والتلفزيون.

الاقتصادية وتبنى الخصائص المعروضة حولها بالبرامج الحوارية، ولكن ظهر الاختلاف بين ترتيب أجندة الموضوعات الاقتصادية بالبرامج الحوارية وأجندة الجمهور، فضلا عن ظهور بعض القصور بالأداء الإعلامي من وجهة نظر عينة النخبة، واهتمام وسائل الإعلام بالأداء الدعائي أكثر من تبنى النواحي التنموية.

-دراسة زينب محمد محمد طالبة ٢٠٢٠ بعنوان تغطية الصحافة الاقتصادية الإلكترونية والمطبوعة لقضايا البورصة المصرية قبل ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو وبعدهما^١.

تناولت المعالجة الإعلامية للصحف الالكترونية والمطبوعة لقضايا البورصة المصرية، حيث أظهر مسح التراث البحثي العربي المرتبط بموضوع الدراسة التركيز على الدراسات الاقتصادية بشكل عام، وكانت من أهم وأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن جريدة العالم اليوم جاءت في المرتبة الأولى في تغطية موضوعات البورصة المصرية بعدد ٢٠٣٣ مادة صحفية بنسبة ٦٧%، يليها الموقع الإلكتروني لجريدة البورصة بعدد ٩١١ مادة صحفية بنسبة ٣٠%، بينما جاءت مجلة الأهرام الاقتصادي في المرتبة الأخيرة بعدد ٨٧ مادة صحفية بنسبة ٣% من إجمالي عدد المواد التي شملتها الدراسة.

المحور الثاني تناول وسائل الاعلام لقضايا التنمية المستدامة

-مني مصطفى محمد مدبولي^٢ ٢٠٢١ دراسة بعنوان التنمية المستدامة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهقين. هدفت الدراسة الى رصد التنمية المستدامة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهقين، والقاء الضوء على مدى واقعيه رؤية مصر ٢٠٣٠، والتعرف على مدى اعتقاد المراهقين أن رؤية مصر ٢٠٣٠ لها علاقة

^١ زينب محمد محمد طالبة ٢٠٢٠ ماجستير غير منشور بعنوان تغطية الصحافة الاقتصادية الإلكترونية والمطبوعة لقضايا البورصة المصرية قبل ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وبعدهما جامعة حلوان كلية الآداب قسم الاعلام ٢٠٢٠

^٢ مني مصطفى محمد مدبولي ٢٠٢١ التنمية المستدامة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهقين اطروحة(ماجستير) - جامعة عين شمس . كلية الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

دور البرامج الحوارية في الفضائيات العربية في تحقيق التنمية

إيجابية مباشرة بمستوى طموحهم، وتمثلت عينه الدراسة في (٣١٨) مفردة من طلاب وطالبات المرحلة الأولى الجامعية، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح الوصفي، وتمثلت اهم نتائج الدراسة فيما يلي : أن نسبة متوسطة من المراهقين يتقون بدرجة كبيرة في البرامج الحوارية كوسيلة للتعرف على خطة التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وبلغت ١٩،٤%، اما نسبة من يتقون إلى حدما في تلك البرامج الحوارية بلغت ٧٧،١% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت نسبة لا يتقون في البرامج الحوارية كوسيلة للتعرف على خطة التنمية المستدامة ٣،٥% من عينة الدراسة ، ارتفاع نسبة من يعتقدون أن رؤية مصر ٢٠٣٠ واقعية في أهدافها بلغت ٥٧،١% من إجمالي عينة الدراسة، وتوصلت ايضا أن نسبة من يعتقدون أن رؤية مصر ٢٠٣٠ لها علاقة إيجابية ومباشرة بمستوى طموحهم بلغت ٨٠،٣% من إجمالي عينة الدراسة، أما نسبة من يعتقدون أن رؤية مصر ٢٠٣٠ لها علاقة إيجابية ومباشرة بمستوى طموحهم إلى حدما فبلغت ١٧،٤% بلغت نسبة من يعتقدون أنه ليس لها علاقة فبلغت ٢،٣%.

-دراسة حنان على حسن^١ ٢٠١٩ بعنوان الخطاب الإعلامي لقضايا التنمية في القنوات المصرية واتجاهات الجمهور نحوها، تتحدد أهمية الدراسة في رصد وتحليل الخطاب الاعلامي للقنوات التليفزيونية المصرية المملوكة للدولة والخاصة فيما يتعلق بقضايا التنمية ورصد وتفسير اتجاهات الجمهور حيال تلك القضايا والتعرف الى حدود الدور الذي تلعبه تلك القنوات في صياغة تلك التوجهات والتأثير فيها كما تسعى تلك الدراسة الى تقصى تأثيرات نمط الملكية والدوافع والضغوط والظروف التي يعمل من خلالها القائمون بالاتصال في تلك القنوات. وقد اعتمدت على منهج المسح. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الاساليب التي اعتمد عليها الضيوف في القنوات الثلاث المملوكة للدولة والخاصة كانت تقديم المعلومات دون الاعتماد كثيرا على ما عرضه مقدم البرامج فقد احتل تقديم معلومات حول

^١ دراسة حنان على حسن بعنوان الخطاب الإعلامي لقضايا التنمية في القنوات المصرية واتجاهات الجمهور نحوها (أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الإذاعة والتليفزيون) ٢٠١٩.

القضية التنموية محل النقاش المرتبة الاولى بين الاساليب المستخدمة في الفقرة الخاصة بالتنمية في البرامج عينة الدراسة في القنوات الثلاث.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

الاستفادة من المنهج العلمي المستخدم وأدوات جمع البيانات والتعرف على تطبيقات الإطار النظري الذي تنطلق منه الرسالة (نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ونظرية المسؤولية الاجتماعية) وفروض كلا منهما وكيفية توظيفها والاستفادة من المنهج العلمي وأدوات جمع البيانات المستخدمة، ومدى تأثير التغطيات الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي ومن ثم رصد اتجاهات الجمهور نحوها وعليه رصد دور الاعلام في التأثير على معرفة الجمهور بقضايا الاستدامة والاقتصاد المستدام والتعرف على مدى مشاركة الجمهور في هذه البرامج واعتماده عليها كمصدر للثقة او مصدر للمعلومات. والتعرف على خطط التنمية وكيف تمت معالجة قضايا مكافحة الفساد والإصلاح الاقتصادي في ضوء أجندة مصر ٢٠٣٠.

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من الدور المجتمعي والمسؤولية الاجتماعية اللذان يتعيان علي وسائل الإعلام فمن أهم وظائف الإعلام الاقتصادي الكشف عن التجاوزات والأخطاء والمعوقات التي تعترض سبل نجاح التنمية والتطوير في المجتمع كسوء الإدارة والتسيير وضعف القرار الاقتصادي والفساد المالي وسوء استغلال الموارد المادية والبشرية فضلا عن المساهمة في دعم البرامج الاقتصادية ومشاريع التنمية المستدامة من خلال تقديم رسالة إعلامية تنموية اقتصادية مبنية على المهنية والحرفية والاستقصاء والنقد العلمي والبناء للخطط والمشاريع التنموية من أجل تكوين الإنسان الاقتصادي الواعي والمبصر لمصيره ومستقبله^١. ومن هنا تتبلور مشكلة البحث حيث يشير واقع الإعلام الاقتصادي في مصر والعالم العربي إلى بعض مواطن الضعف والسلبيات في ضعف الأداء وغياب التخصص وكذلك قلة المجلات والصحف

^١ محمد قيراط (مقال في جريدة الشرق) بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢١

Online: available at <https://al-sharq.com/opinion/04/05/2013>

دور البرامج الحوارية في الفضائيات العربية في تحقيق التنمية الاقتصادية المتخصصة على غرار الدول المتقدمة والدول التي تولي أهمية كبيرة للثقافة الاقتصادية وللوعي الاقتصادي وتداخل الإعلان مع الإعلام وسيطرة وكالات العلاقات العامة على المعلومة الاقتصادية. الإعلام الاقتصادي بحاجة إلى إعلاميين متخصصين في الاقتصاد ولديهم خبرة وتجربة ومعرفة تامة بالشؤون الاقتصادية.

أهمية الدراسة

١- قلة الدراسات التي تناولت علاقة البرامج الحوارية بتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.
٢- أهمية البرامج الحوارية في عرض القيم الاقتصادية التي تعتبر سباج قوي يحمي للمجتمع.

٣- أهمية التنمية الاقتصادية المستدامة في نهضة الدول

٤- أهمية تحقيق اهداف التنمية المستدامة بداية من القضاء على الفقر وصولاً لتحقيق العدل.

٥- أهمية نشر الوعي وحاجة المجتمع لمعرفة أكثر قريباً عن المشاريع الشبابية والمبادرات التنموية بمختلف أنواعها وإيماناً بضرورة تولي كل شخص المسؤولية عند اللزوم.

أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الى هدف رئيس وهو التعرف وتسليط الضوء على البرامج الحوارية في الفضائيات العربية ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة.

وينبثق منه هذا الهدف الرئيس عدة اهداف ألا وهي:

- ١- اكتشاف نقاط القوة والضعف في هذه البرامج من وجهة نظر الجمهور.
- ٢- تحديد مدى مشاركة الجمهور في مبادرات تنمية الاقتصاد من خلال الاعمال الخيرية والتطوعية.
- ٣- رصد مدى التزام القائمين بالاتصال بالمهنية الاعلامية الاخلاقية.
- ٤- التعرف على درجة وعي المرسل والمتلقي بأهداف التنمية المستدامة.

خامساً تساؤلات الدراسة

تساؤلات الدراسة التحليلية

١- ما نسبة الوعي الذي تنتشره البرامج الحوارية عن التنمية الاقتصادية؟

٢- ما دور الفضائيات العربية في تنمية الاقتصاد؟

٣- ما تأثير المحتوى التنموي على الفئات المهمشة والفقيرة؟

تساؤلات الدراسة الميدانية

١- ما مدى حرص المشاهد على التعرض الى المحتوى الاقتصادي المعروف في البرامج الحوارية محل الدراسة؟

٢- ما تأثير المحتوى الاقتصادي المعروف في الفضائيات العربية على المشاهد معرفيا وسلوكيا؟

٣- ما أسباب عزوف بعض الجمهور عن مشاهدة البرامج الحوارية؟

الإطار النظري للدراسة:

ويرتكز الاطار النظري لهذه الدراسة على نظرية المسؤولية الاجتماعية ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر أو المواقف والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها، بهدف التوصل إلى درجة عالية من الدقة في صياغة النتائج مما يساعد على إمكانية التعميم والتنبؤ بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها وهي "تحليل مضمون عينة من البرامج الحوارية في الفضائيات العربية لمعرفة مدى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وما هي اتجاهات الجمهور نحوها.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الراهنة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال مسح مضمون البرامج عينة الدراسة (برنامج سين - برنامج المبادرة - برنامج كلمة أخيرة - برنامج مساء دي ام سي). وذلك لمسح المضمون الخاص بالصفحات الطيبة محل الدراسة والتعرف على حجم اهتمام كل برنامج بعملية التنمية المستدامة، كما وتوظف الدراسة منهج

دور البرامج الحوارية في الفضائيات العربية في تحقيق التنمية
البحث الإعلامي لمسح الجمهور المشاهد تلك البرامج ومعرفة مدى اهتمامه بالقضايا
المعرضة.

مجتمع الدراسة

أ-مجتمع الدراسة التحليلية:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في مجموعة من البرامج الحوارية المعرضة على الفضائيات
العربية عينة الدراسة (برنامج سين - برنامج المبادرة - برنامج كلمة أخيرة - برنامج مساء
دي ام سي).

مجتمع الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع الجزء الميداني في دراستنا في الجمهور المتعرض للبرامج الحوارية التي
تعرض القضايا الاقتصادية تتراوح اعمارهم من ١٨ ل ٦٠ سنة وذلك لمراعاة كافة المراحل
العمرية.

عينة الدراسة:

أ-عينة الدراسة التحليلية

تتمثل عينة الدراسة التحليلية في مجموعة من البرامج الحوارية المعرضة على الفضائيات
العربية عينة الدراسة (برنامج سين - برنامج المبادرة - برنامج كلمة أخيرة - برنامج مساء
دي ام سي).

ب_عينة الدراسة الميدانية

تم اختيار عينة عشوائية من الجمهور المصري قوامها (٤٠٠) مفردة تتراوح اعمارهم بين
(١٨ - ٦٠) ، وتم اجراء الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الأستبيان علي العينة .

أدوات جمع البيانات :-

اعتمدت الدراسة الميدانية هذه على الإستبيان المقنن ، و هو الذي يتضمن مجموعة من
الأسئلة الدقيقة الموضوعية بعناية كبيرة للحصول على معلومات غاية فى الدقة ، و تستعمل
فيه عادة الأسئلة المغلقة التى يختار فيها المبحوث إجابة واحدة أو أكثر من الإجابات

الباحثة | منار صبري صابر حامد

البديلة التي وضعت للسؤال المطروح.^١ وبالنسبة للدراسة التحليلية قامت الباحثة بتصميم إستمارة خاصة بتحليل المحتوى.

الإطار المعرفي للدراسة:

تعريف البرامج الحوارية:

هي البرامج النقاشية التي تتضمن طرحا للآراء التي تعرضها من خلال القنوات التلفزيونية، وتتناول القضايا المتعلقة بالمجتمع ومشكلاته عن طريق استضافة شخصيات ذات اختصاص من أجل طرح ما يعرفونه من المعلومات حول تلك القضايا ومن أجل التعبير عن آرائهم، وربما يكون هناك مشاركة من الجماهير في بعض الأحيان سواء أكان عن طريق الهاتف أو المراسلة، أو المشاركة من خلال الحضور والحوار يتألف من عناصر عدة: مقدم البرنامج، الموضوع المطروح، الضيوف، المعد، اللغة المستخدمة، الأجهزة والمعدات، الوقت، الزمان، مكان إجراء الحوار^٢

التنمية الاقتصادية المستدامة

هي التنمية التي تحاول تلبية احتياجات البشر ولكن بطريقة تحافظ على الموارد الطبيعية والبيئة للأجيال القادمة. يوفر النظام البيئي عوامل الإنتاج التي تغذي النمو الاقتصادي: الأرض، والموارد الطبيعية، والعمالة، ورأس المال (الذي يتم إنشاؤه بواسطة العمالة والموارد الطبيعية). يؤدي النمو الاقتصادي المستدام إلى إدارة هذه الموارد بطريقة لن تُستنفد وستظل متاحة للأجيال القادمة.^٣

نتائج الدراسة:-

(١) بشري صاح الرشيدي ، مناهج البحث التربوي ، ط١ ، (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٠ ص٥٩).

^٢ دراسة هبة عيسى حطاطبة بعنوان: دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي والتعبير كلية الاعلام قسم الصحافة والاعلام جامعة الشرق الاوسط يوليو ٢٠٢٠

^٣ Available on line at: <https://study.com/academy/lesson/what-is-sustainable-economic-growth-definition-lesson-quiz.html>

دور البرامج الحوارية في الفضائيات العربية في تحقيق التنمية

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:-

التكرارات والنسبة المئوية لفئات المضمون

فئات المضمون	المبادرة		سين		كلمة أخيرة		DMC مساء		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
حلقات تناولت مبادرات التنمية الاقتصادية المستدامة	100%	10	41,4%	12	25,6%	10	31,6%	30	35,8%	62
حلقات لم تناول التنمية الاقتصادية المستدامة	0%	0	58,6%	17	74,4%	29	68,4%	65	64,2%	111
الإجمالي	100%	10	100%	29	100%	39	100%	95	100%	173

يتضح من الجدول الخاص بالتكرارات والنسبة المئوية لفئات المضمون، حيث جاءت الحلقات التي تناولت مبادرات التنمية الاقتصادية المستدامة في المرتبة الأولى في برنامج (المبادرة) بنسبة مئوية تبلغ (100%) وتفسرها الباحثة بأن البرنامج بالأساس مخصص لعرض مشروعات ومبادرات التنمية الاقتصادية المستدامة وبالتالي لا مجال لعرض موضوعات أخرى تختلف عن هدف البرنامج، بينما جاءت الحلقات التي لم تناول التنمية الاقتصادية المستدامة في المرتبة الأولى في باقي البرامج (سين) بنسبة (58,6%) وهي تعتبر نسبة متوسطة حيث قام البرنامج بعرض ما يقرب من نصف عدد الحلقات موضوعات عن التنمية الاقتصادية والاستدامة الاقتصادية والبيئية والنصف الآخر قام بعرض محتوى توعوي انساني عن بناء وتنمية الانسان صحيا وفكريا وهي نقطة جيدة جدا عملت على زيادة نسبة المشاهدات وانتشار فكرة البرنامج وهو المطلوب. أما برنامج (كلمة أخيرة) ، (مساء DMC) بنسبة مئوية كانت على التوالي ، (25,6%) ، (31,6%) وهي نسبة جيدة جدا لدمة التنمية الاقتصادية للتوعية بمبادرات التنمية الاقتصادية المستدامة وان اختلفت طريقة تقديمها ولم تحقق مشاهدات عالية .

آراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب عدم اهتمامهم بمشاهدة البرامج الحوارية التي تتعلق

= ن

٢٩٧

م	أسباب عدم إهتمامهم بمشاهدة البرامج الحوارية	(ك)	(%)	الترتيب
١	لعدم لمسها للمشكلات الإقتصادية الحقيقية	٧٩	٢٦,٦%	٢
٢	لعدم الثقة في مقدمي البرنامج	٥٠	١٧%	٣
٣	لعدم الثقة في الضيوف	١٩	٦,٥%	٥
٥	لأنها لا تعبر عن الفئات الضعيفة والمهمشة	٣٢	١٠,٨%	٤
٦	لا تعبر عن واقع المجتمع	١٥	٥%	٦
٧	لا أجد منها نفع	٥	١,٥%	٧
٨	تضيع وقتي	٢	٠,٥%	٨
	الإجمالي	٢٩٧	١٠٠%	-

يتضح من جدول (٨) والخاص بآراء الباحثين عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب عدم إهتمامهم بمشاهدة البرامج الحوارية التي تتعلق بأخبار الإقتصاد ومشروعات التنمية وفرص العمل في التلفزيون ، أن السبب (لعدم لمسها للمشكلات الإقتصادية الحقيقية) في المرتبة الأولى وحاز على اعلي نسبة مئوية تبلغ (٢٦,٦%) ، وجاء السبب (لعدم الثقة في مقدمي البرنامج) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية تبلغ (١٧%) ، بينما جاءت الأسباب (أنها لا تعبر عن واقع المجتمع) ، (لا أجد منها نفع) ، (تضيع وقتي) على أقل نسبة من آراء الباحثين بنسبة مئوية كانت على التوالي (٥%) ، (١,٥%) ، (٠,٥%) .

وتشابهت مع دراسة سمر يسري جابر ٢٠١٦ في أسباب ضعف الإقبال على مشاهدة البرامج الحوارية كان السبب الأول بنسبة ٩٥% لعدم الاهتمام بهذا النوع من القضايا والسبب الثاني بنسبة ٨١% لأنها لا تعبر عن المشكلات اليومية للمواطن والسبب الثالث كان بعدها

^١ دراسة سمر يسري جابر بعنوان "دور القنوات الفضائية العربية الاقتصادية في ترتيب أولويات القضايا الاقتصادية المصرية والعربية الدولية لدى الجمهور المصري" رسالة ماجستير كلية الإعلام جامعة القاهرة ٢٠١٦

دور البرامج الحوارية في الفضائيات العربية في تحقيق التنمية

عن مجال دراستهم بنسبة ٧٨%. وترى الباحثة ان النسب في هذا الجدول تعد توضيحا
لنسبة عد مشاهدة البرامج الحوارية في الجدولين السابقين الخاصين بالاهتمام بمشاهدة
البرامج الحوارية في الفضائيات العربية بشكل عام والاهتمام بمشاهدة البرامج الحوارية التي
تتعلق بأخبار الاقتصاد حيث ترى النسبة الأعلى أن البرامج لا تلمس المشكلات الحقيقية
وأنة أصبح هناك عدم ثقة في كلا من مقدمي البرامج والضيوف.

المراجع :

المراجع العربي

- ١- عبد الرحمن الشرقاوي قصيدة الحسين نائراً
- ٢- بتول عبد العزيز رشيد وفاتن علي مراد -المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية
في الصحافة العراقية -دراسة تحليلية لجريدة المدى نموذجا -في الفترة من ٢-٢-٢٠١١
الى ٢٨-٢٠١١ مجلة كلية الآداب العدد ٩٩

الباحثة | منار صبري صابر حامد

٣- عبد العزيز بن سعيد الخياط - دور الاعلام في التنمية الاقتصادية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ورقة علمية مقدمة الى المنتدى الاعلامي السنوي السابع-الجمعية السعودية للإعلام والاتصال

٤-منة الله حسين مأمون حسين؛ إشراف جيهان يسري حسين أبو العلا. دور البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية في ترتيب أولويات الجمهور للقضايا الاقتصادية بخطة التنمية المستدامة ٢٠٢٠ وتقييم النخبة لها. أطروحة(دكتوراه) -جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الاذاعة والتلفزيون.

٥-زينب محمد محمد طلبة ٢٠٢٠ ماجستير غير منشور بعنوان تغطية الصحافة الاقتصادية الإلكترونية والمطبوعة لقضايا البورصة المصرية قبل ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وبعدهما جامعة حلوان كلية الاداب قسم الاعلام ٢٠٢٠

٦-منى مصطفى محمد مديولى ٢٠٢١ التنمية المستدامة فى البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهقين اطروحة(ماجستير) - جامعة عين شمس . كلية الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

٧-دراسة حنان على حسن بعنوان الخطاب الإعلامى لقضايا التنمية فى القنوات المصرية واتجاهات الجمهور نحوها (أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الإذاعة والتلفزيون) ٢٠١٩.

٨-دراسة سمر يسري جابر بعنوان"دور القنوات الفضائية العربية الاقتصادية فى ترتيب أولويات القضايا الاقتصادية المصرية والعربية والدولية لدى الجمهور المصري" رسالة ماجستير غير منشورة

٩-محمد قيراط (مقال فى جريدة الشرق) بتاريخ ٨مارس ٢٠٢١

المراجع الاجنبي

Online: available at <https://al-sharq.com/opinion/04/05/2013-9>

١٠-<https://enterprise.press/ar/issues/2019/07/30/third-egypts-population-now-lives-poverty>

دور البرامج الحوارية في الفضائيات العربية في تحقيق التنمية

Available on line at: <https://study.com/academy/lesson/what-is-sustainable-economic-growth-definition-lesson-quiz.html>